

Distr.: General
23 January 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٦

البند ٣ (ج) '٢' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام
٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في
القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف
الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في
مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من
الإجراءات والمبادرات: مشاركة المرأة والرجل
على قدم المساواة في عمليات صنع القرار على
جميع المستويات

بيان مقدم من المنظمة العالمية للجنس النسائي، وهي منظمة غير حكومية
ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس
الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *



البيان

المنظمة العالمية للجنس النسائي^(١) هي منظمة دولية تعنى بما للمرأة من حقوق الإنسان وتنمية المرأة، تعمل بالشراكة مع ٧٠ منظمة في جميع أنحاء العالم من أجل مواجهة عدم المساواة وتحسين وضع المرأة.

ويعيد عملنا وخبرات شركائنا على مدى السنوات تأكيد اعتقادنا بأنه لن تكون هناك تنمية مستدامة أو سلام وأمن من دون التزام بمشاركة المرأة والرجل على قدم المساواة في عمليات صنع القرار على جميع المستويات.

ولم تشهد المشاركة السياسية للمرأة منذ انعقاد المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين عام ١٩٩٥، الذي يدعو إلى تحقيق هدف تمثيل المرأة بنسبة ٣٠ في المائة في مناصب صنع القرار عالمياً، سوى زيادة طفيفة^(٢). وفي جميع المناطق، لا يزال يُنظر للمرأة في كثير من الأحيان على أنها لا تتساوى بالرجل في المنزل وفي مكان العمل، مما يؤدي إلى استبعادها أو تهميشها في عمليات صنع القرار.

وفي البلدان التي أحرز فيها تقدم كبير، تحققت إمكانية وصول المرأة لعملية صنع القرار ومشاركتها فيها بشكل كبير من خلال اعتماد تدابير العمل الإيجابي والنظم الانتخابية النسبية. ويقوم ما تمارسه المرأة من كسب التأييد والتواصل والتعبئة بدور بالغ الأهمية. وفيما يلي بعض الأمثلة على ما يظهره العمل الذي تدعمه المنظمة العالمية للجنس النسائي^(٣):

- ففي ألبانيا، ساعد التدريب القيادي للمرشحات الحاليات والمحتملات، ومبادرات التصدي للقوالب النمطية السلبية في وسائل الإعلام، على زيادة قدرة النساء الممثلات في الأدوار المتعلقة بالسياسات والقيادة وصنع القرار، والدعم المحشود لهن وأعدادهن

(١) لمعرفة المزيد عن عملنا، انظر www.womankind.org.uk.

(٢) يظل عدد البلدان التي حققت معدل ٣٠ في المائة منخفضاً، حيث ارتفع من ٥ عام ١٩٩٧ إلى ١٠ عام ٢٠٠٠ إلى ١٥ عام ٢٠٠٤. وزاد المتوسط العالمي للنساء في البرلمانات الوطنية من ١١,٧ في المائة عام ١٩٩٥ إلى ١٣,٨ في المائة عام ٢٠٠٠ إلى ١٥,٦ في المائة عام ٢٠٠٤. المصدر: www.ipu.org، الوارد في تقرير "خيانة منهاج عمل بيجين"، المنظمة النسائية للبيئة والتنمية، ٢٠٠٥.

(٣) للاطلاع على المزيد من التفاصيل عن عمل شركائنا من أجل تعزيز مشاركة المرأة في صنع القرار، يمكن الرجوع إلى: <http://www.womankind.org.uk/womens-civil-and-political-participation.html>.

- وفي الصومال، حيث تسيطر على الحياة العامة خمس قبائل رئيسية يهيمن عليها الرجال، وحيث تُستبعد المرأة تقليدياً، تمكنت المرأة من كسب الاعتراف بها من خلال 'قبيلة سادسة' للنساء، وتأمين تمثيل في الحكومة الانتقالية
 - وفي بيرو، أوجدت المرأة مجالات تشاركية جديدة للنساء في إطار عملية تحقيق اللامركزية الجارية حالياً لكفالة مضي السلطات المحلية قُدماً في معالجة شواغل المرأة، وذلك من خلال إنشاء لجان للمساواة بين الجنسين وإشراك نساء المجتمع المحلي في وضع وتنفيذ خطط المساواة
 - وفي أفغانستان، تمكنت المرأة العادية من أن يكون لها رأي فيما يتعلق بدستور أفغانستان الجديد، وتعلمت كيف تُصوت في الانتخابات عن طريق المشاركة في حلقات التدريب والتوعية.
- وثمة حاجة عاجلة للالتزام سياسي وموارد أكبر بكثير من أجل مواجهة العوائق التي لا تزال تحد من مشاركة المرأة في الحياة العامة وصنع القرار، من قبيل التبعية الاقتصادية، والأمية، وقلة الحصول على التعليم والتمتع بنفس فرص العمل التي يحظى بها الرجال، والمواقف الثقافية والاجتماعية التمييزية والقوالب النمطية السلبية، وعبء المسؤوليات المنزلية، والتخويف، والتحرش والعنف ومحدودية الوصول إلى المعلومات.

توصياتنا

تدعو المنظمة العالمية للجنس النسائي تحديداً إلى:

- التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ المعني بالمرأة، والسلام والأمن، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، وهي المصادر التي تضع مبادئ ومبادئ توجيهية واضحة من أجل كفالة المشاركة الكاملة والمتكافئة للمرأة في صنع القرار
- تعزيز وجود بيئة مواتية، أي مناخ سياسي وقانوني واقتصادي واجتماعي وثقافي يتيح للمرأة الاشتراك في عمليات صنع القرار بصورة مستدامة وفعالة
- زيادة الاستخدام المنهجي للنقاط المرجعية وللغايات المحددة وآليات الرصد والتقييم من أجل تتبع تقدم مشاركة المرأة في هياكل السلطة وصنع القرار
- زيادة الموارد من أجل مواجهة العنف ضد المرأة، وتوعية المرأة بحقوقها، وتعزيز المهارات وموارد المعلومات، وتشجيع تقاسم العمل والمسؤوليات بين المرأة والرجل.